@ 79 @ $ القول في آمين $.

روى أبو هريرة وغيره عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال إذا قال الإمام ! 2 ! 2 الفاتحة 7 فقولوا آمين .

فإن الملائكة في السماء تقول آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

وروي أن جبريل عليه السلام لما علم النبي صلى ا عليه وسلم فاتحة الكتاب وقت نزولها فقرأها قال له قل آمين .

وقال علي بن أبي طالب رضي ا عنه آمين خاتم رب العالمين يختم بها دعاء عبده المؤمن .

وروي أن النبي صلى ا عليه وسلم سمع رجلا يدعو فقال أوجب إن ختم .

فقال له رجل بأي شيء يختم يا رسول ا قال بآمين .

ومعنى آمين عند أكثر أهل العلم اللهم استجب أو أجب يا رب ونحو هذا .

قاله الحسن بن أبي الحسن وغيره ونص عليه أحمد بن يحيى ثعلب وغيره .

وقال قوم هو اسم من أسماء ا تعالى روي ذلك عن جعفر بن محمد ومجاهد وهلال بن يساف وقد روي أن آمين اسم خاتم يطبع به كتب أهل الجنة التي تؤخذ بالإيمان .

قال القاضي أبو محمد فمقتضى هذه الآثار أن كل داع ينبغي له في آخر دعائه أن يقول آمين وكذلك كل قارىء للحمد في غير صلاة لكن ليس بجهر الترتيل .

وأما في الصلاة فقال بعض العلماء يقولها كل مصل من إمام وفذ ومأموم قرأها أو سمعها .

وقال مالك في المدونة لا يقول الإمام آمين ولكن يقولها من خلفه ويخفون ويقولها الفذ .

وقد روي عن مالك رضي ا عنه أن الإمام يقولها أسر أم جهر .

وروي عنه الإمام لا يؤمن في الجهر .

وقال ابن حبيب يؤمن .

وقال ابن بكير هو مخير .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه فهذا الخلاف إنما هو في الإمام ولم يختلف في الفذ ولا في المأموم إلا ابن نافع .

قال في كتاب ابن حارث لا يقولها المأموم إلا إن سمع الإمام يقول ! 2 2 ! الفاتحة 7 وإذا كان ببعد لا يسمعه فلا يقل